كما عتبه على مراعاة رضى ازواجه فى سورة التحريم بقوله لم
تحرم ما احل الله لك الاية كذلك قوله له ههنا وتخشى الناس
والله احق ان تخشاه وقد روى عن الحسن وعايشة لو كتم
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لكتم هذه الاية لما فيها
عن عتبه وابدأ ما اخفاه فصل فان قلت قد تقررت عصمته
عليه السلام فى محواله فى جميع احواله وانه لا يقع منه فيها
خلف ولا اضطراب فى عمد ولا سهو ولا صحة ولا مرض
ولا حد ولا مرح ولا رضى ولا غضب ولا كن ما معنى
الحديث فى وصيته عليه السلام الذى ثنا به القاضى الشهيد
ابو على رحمه الله قال ثنا القاضى ابو الوليد قال ثنا ابو ذر
قال ثنا ابو محمد وابو الهيثم وابو اسحق قالوا ثنا محمد بن يوسف
قال ثنا محمد بن اسمعيل قال ثنا على بن عبد الله قال ثنا عبد
الرزاق بن همام عن معمر عن الزهرى عن عبيد الله ابن
عبد الله عن ابن عباس قال احتضر رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم وفى البيت رجال فقال النبى صلى الله تعالى

عليه

عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده فقال بعضهم
ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قد غلبه الوجع
اقبلوا الحديث وفى رواية ائتونى اكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعدى ابدا فتنازعوا فقالوا ما له اهجر استفهموه فقال
دعونى فان الذى انا فيه خير وفى بعض طرقه ان النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم يهجر وفى رواية هجر ويروى
اهجر ويروى اهجر وفيه فقال عمر ان النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم اشتد به الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا
وكثر اللغط فقال قوموا عنى وفى رواية واختلف اهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم كتابا ومنهم من يقول ما قال عمر وقال
ائمتنا فى الحديث ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم غير
معصوم من الامراض وما يكون من عوارضها من شدة
وجع وغشى ونحوه مما يطرأ على جسمه معصوم ان يكون
منه من القول اثناء ذلك ما يطعن فى معجزته ويؤدى الى فساد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)